اثر الوقف في ازدهار الحياة العلمية والثقافية في القدس من خلال كتاب :الضوء اللامع لاهل القرن التاسع

لشمس الدين السخاوي(831-902هـ/1327-1495م)

د.سوسن الفاخري

الاردن

مقدمة

عرف العالم الإسلامي في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي أنواعا متعددة من المؤسسات العلمية والدينية شملت في معظمها المدارس والمساجد والزوايا والربط والبيمارستانات ، وغيرهما من المراكز والمرافق الأخرى ، فالمدارس على سبيل المثال ، التي كانت قائمة في مختلف البلدان الإسلامية ، لم تكن بصورة عامة مؤسسات رسمية تابعة للدولة ، بل أنها كانت تنشأ باسم أشخاص معينين سواء من أمراء أو وجهاء ، فلم يكن من واجب الدولة الإنفاق عليها ، بل كانت المدارس تنشأ بموجب وقفيات شخصية تتضمن شروط الواقف للإنفاق عليها ضمانا لاستمرارها ، وهذه الأوقاف إما أن تكون عقارات في المدن كدور للسكن ، والحوانيت والطواحين أو أية عقارات أخرى تدر دخلا ، وينفق منها على المدرسة . وريع الأوقاف هو وحده مصدر التمويل لإنشاء المدرسة ونظامها ، وتبين أهدافها وطرق إدارتها وتحدد عدد طلابها وتعيين أوقافا توقف على المدرسة والإنفاق ، ولذلك فان المدرسة كانت تزدهر بمقدار ازدهار العقارات الموقوفة عليها.

ازدهرت مدينة القدس بأوقافها برعاية الدولة المملوكية التي اهتم سلاطينها وأمراؤها بإنشاء المؤسسات الخيرية ووقفها على مصالح المسلمين، وقد ازدهرت المباني الوقفية كالمدارس والربط والزوايا وخدمت مختلف النواحي الحياتية في المدينة المقدسة، وقد ارخ شمس الدين السخاوي في مخطوطه : الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ، للكثير من التراجم المقدسية ممن لعبوا دورا كبيرا في تفعيل الحياة العلمية الثقافية ، فاهتموا برعاية طلبة العلم وكفلوا لهم النفقة والكسوة والطعام والإقامة،انطلاقا من أن التفرغ للعلم والدرس وملازمة الشيوخ ، لا يحصل إلا بتكفية طالبيه ،وادى ذلك

لشيوع العلم بين عدد كبير من أفراد المجتمع وعلى الأخص الفقراء والأيتام ، فكثيرا ما تهيأت أمامهم السبل لتحصيل العلم والاشتغال به دون عائق .

وفي هذه الورقة البحثية سوف يتم مناقشة اثر الوقف على نشاط الحركة العلمية والثقافية في مدينة القدس من خلال التراجم المقدسية كما وردت في كتاب الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ، الذي يعد من أضخم الآثار التي أنجزها شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (831 - 902 هـ/1327-1495م) فهو عمل موسوعي ترجم فيه لأكثر من اثني عشر ألفا من شخصيات هذا القرن ،وتكمن اهمية هذا الكتاب بامرين أولهما الكم الكبير من المصادر التي استخدمها المؤلف في جمعه لمادته والتي لم تقتصر على ما هو مدون , بل شملت ما شاهده وما حصل عليه من معلومات عن طريق الاتصال المباشر بمترجميه , مستفيدا من رحلاته إلى عدد واسع من مدن مصر ثم إلى كل من بلاد الشام والحجاز , وثانيهما أن هذا التنوع في مصادره جعل مادته تزخر بمعلومات ثرة واسعة عن مختلف أنشطة الشخصيات التي ترجم لها .

أن الطبعات المتداولة من هذا الكتاب طبعات تجارية لا تنطبق عليها المعايير العلمية المعمول بها في تحقيق النصوص لذا فقد اقتضت الضرورة العلمية اعتماد النسخ الخطية في قراءة النصوص الخاصة بالتراجم المقدسية أولا, إذ ليس من الصحة بمكان أن تستند الدراسة على نص غير محقق ، وهذا استوجب الحصول على الاصول الخطية بحيث أمكن الحصول على عشر نسخ من مجموع أربع عشرة نسخة للكتاب، وتم دراستها وتحديد صلتها ببعضها،واختيار النسخة الأم التي اعتمدناها اساسا للنص.[1]

أظهر المسح أن كتاب الضوء اللامع، يضم ثلاثمائة وتسعين ترجمة مقدسية **و**أن المادة التي تضمنتها التراجم المقدسية في كتاب : الضوء اللامع لاهل القرن التاسع , زخرت بمعلومات مهمة عن أنشطة المقادسة خلال القرون الهجرية الثلاثة؛ الثامن والتاسع والعاشر.

وهذا سوف يوفر معلومات جديدة ويسد فراغا كبيرا فيما يخص تاريخ القدس التي تشغل مكانة خاصة في التاريخ العربي الإسلامي.

---

(1) للتعرف على النسخ انظر: الفاخري، سوسن عادل ، **التراجم المقدسية في كتاب: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي (831-902هـ/1327-1495م) "تحقيق وتحليل** "،رسالة دكتوراة،غير منشورة، إشراف أ.د أحمد عبد الله الحسّو، جامعة مؤتة، 2008م، ص25-47.سيشار لها تاليا: الفاخري، **التراجم المقدسية**.

ولتحري الدقة في استخلاص النتائج سوف يعتمد في هذه الدراسة المنهج الكمي الإحصائي ("البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية " "Statistical "Package for the Social Sciences) والذي يرمز إليه عادة ب (SPSS) ، والذي يتم بموجبه تجزئة مضامين مادة الضوء اللامع الى مداخل كل منها يمثل مجموعة متباينة حيث يصار الى استخراج نتائجها الاحصائية وتحليلها وتحديد دلالاتها وعلاقاتها بعضها ببعض ووضعها في إطارها الزماني والمكاني، لما يحققه هذا المنهج من نتائج أهمها: إمكانية الحصول على نتائج إحصائية دقيقة، ومن ثم محاولة مطابقة هذه النتائج الإحصائية مع المعلومات التي تقدمها المصادر التاريخية، والخروج بصورة شاملة عن مجمل الأنشطة العلمية في القدس واثر الوقف على ازدهارها في القرن التاسع الهجري كما قدمها شمس الدين السخاوي.

لقد كان المسجد الأقصى قلب بيت المقدس سواء في الحياة العلمية والثقافية، أوفي غير ذلك من ضروب الحياة المختلفة، فالكثير من المدارس وغيرها قامت إلى جواره، واستمدت منه.[1]

شهد بيت المقدس حياة فكرية نشطة بعد زوال الغزو الصليبي، فقد تعددت روافد تلك الحياة الفكرية، وتمثلت في إنشاء الكثير من المراكز العلمية، من مدارس،ومساجد، ومكتبات، وبيمارستانات، وزوايا، خوانق، وربط، وكانوا يعينون لها الاوقاف لتسيير شؤونها ، بحيث تمثل دخلا ثابثا يساعدها في تأدية رسالتها الفكرية وترسيخ نظامها ،وكانو يعينون لها الشيوخ ،والمدرسين ، ونظار الوقف. وفي تلك المراكز العلمية، درِّست العلوم المختلفة: العلوم الدينية، علوم اللغة العربية،التاريخ،والعلوم العقلية، وظهر الكثير من المفكرين والأدباء(وبيوتات علم من بيت المقدس)، وصنفت مصنفات في مختلف مجالات العلوم.

وصوّر العماد الأصفهاني بعض معالم الحياة الفكرية في بيت المقدس بعد تحريرها من الصليبيين، فقال: " ... فما ترى إلا قارئاً باللسان الفصيح، وراوياً للكتاب الصحيح، ومتكلماً في مسألة، متصفحاً عن مشكلة، مورداً لحديث نبوي،وذاكراً لحكم مذهبي، وسائلاً عن لفظ لغوي، ومعنى نحوي، أو مقرضاً بقريض أو معرضاً بتصريح، أو مصرحاً بتعريض، أو ناشداً بنشيد، أو مسمعاً بتغريب أو تغريد."[2]

وفي العصر المملوكي استمرت العناية بالأقصى من قبل سلاطين المماليك، من حيث تجديده وترميمه، إضافة إلى العناية بالعلوم المختلفة، كما كان بيت المقدس مشهوراً في هذه الفترة بعلمائه، وكان هؤلاء العلماء يحظــون بتقــدير السلاطيــن واحترامهم، الأمر الذي ساعد على تشجيع الحياة الفكرية، كما كان للعلماء والقضاة دور في تشجيع هذه الحركة، من خلال إنفاقهم على الطلبة. ومنهم من افتقر بعد أن بذل ماله في سبيل العلم والتعليم[3]

(1) عبد المهدي،عبد الجليل، "**العلوم الدينية واللسانية في ظل المسجد الأقصى في العصرين الأيوبي والملوكي**"، المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام، ط 1، الجمعية العلمية الملكية، 1983، م1ص155.سيشار له تالياً:عبد المهدي، **العلوم الدينية في ظل الأقصى.**

(2) الأصفهاني، عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد(ت 597هـ)،1903 **كتاب الفتح القسي في الفتح القدسي**، مطبعة الموسوعات،(د.م).ص151.سيشار له تاليا :الأصفهاني، **الفتح القدسي**، ص151.

(3) الفاخري، **التراجم المقدسية**. انظر الترجمة [4/ن/4] .

اولا:المؤسسات (الاوقاف) التعليمية والدينية

أ- المدارس:

اوقفت المدارس في العصر المملوكي لتؤدي وظيفة تعليمية ، كما كانت الشعائر الدينية تقام فيها، كما اتخذت كمساجد تقام فيها الصلوات المفروضة، وصلاة الجمعة والعيدين.[1]

مما تجدر الإشارة إليه كما هو واضح مما ذكره السخاوي ،أن الدراسة في مدارس بيت المقدس في عصر سلاطين المماليك اختلفت باختلاف المذاهب التي أنشئت لتدريسها، فكل مدرسة تدرس الفقه الخاص بمذهبها، بالإضافة إلى بعض المدارس التي كانت مخصصة لتدريس علم بذاته، مثل دار الحديث، ودار القرآن، ومما يلفت النظر في مواقع هذه المدارس أنها تركزت كلها في مكان واحد حول الحرم الشريف أو بداخله. وكانت هذه المدارس متعددة الغايات، فمنها مدارس لتعليم أمور الدين كالقرآن الكريم والحديث الشريف والفقه، ومنها مدارس لدراسة علوم الآداب، وعلوم الصيدلة، وعلوم الطب وغيرها,

وفيما يلي توضيح للمدارس التي ورد لها ذكر ضمن تراجم السخاوي المقدسية:

1-**المدرسة الصلاحية** :- ذكر السخاوي هذه المدرسة من خلال ترجمته لبعض الشخصيات المقدسية، كقوله في ترجمة عبد الرحمن بن محمد ابي الفداء القلقشندي:"...أعاد في الصلاحية وصار مفتي بيت المقدس..." [2]تقع بالقرب من باب الأسباط، وقفها السلطان صلاح الدين الأيوبي على الشافعية سنة 588هــ/1198م، بنيت مكان كنيسة هدمها صلاح الدين لما استرد مدينة القدس،وكان وظيفة مشيخة هذه

المدرسة من الوظائف المعتبرة بالبلاد الإسلامية. [3]وقد اوقف عليها اوقافا ومن جملة، الأوقاف التي أوقفها

(1)الحنبلي،مجير الدين العليمي(ت 928هـ)،1973م، **كتاب الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل** ،(د.ط) ، مكتبة المحتسب،عمان.ج2،ص391.سيشار له تاليا: الحنبلي ،**الانس الجليل**.

(2)الفاخري، **التراجم المقدسية**.انظر الترجمة [344/ت132] .

(3)الحنبلي، **الأنس الجليل** ، ج2، ص 393؛ النعيمي، **الدارس في تاريخ المدارس** ،ج1،ص331؛ Buhl, Fr., "**Al Kuds**" ,The Encyclopaedia of Islam, New Edition, Leiden, Brill, Vol.II, 1927,PP.98

على مدرسته سوق العطارين بالقدس ، وقرية سلوان ، ووادي سلوان الكائن جنوب شرقي القدس ، وهو واد عميق يزرع ، وهناك أوقاف شاسعة واسعة ، من دور ومباني وأراضي في أنحاء القدس موقوفة عليها[1].

2-المدرسة الميمونية:- اشار اليها السخاوي خلال ترجمته لعبد الرحمن بن محمد ابي الفداء القلقشندي،فقال:"...ودرس بالطازية والميمونية..."[2]، وتقع عند باب الساهرة، وكانت كنيسة، ثم تحولت إلى مدرسة سنة 593هـ/1196م، وذلك عندما وقفها الأمير فارس الدين أبو سعيد ألقصري خازندار صلاح الدين الأيوبي. [3]

3-**المدرسة النحوية:-** ذكرها السخاوي عند ترجمته لعلي بن ابي بكر بن عيسى فقال:"...وخلف والده في التدريس بالنحوية..."[4]،وتقع على طرف صحن الصخرة من جهة القبلة إلى الغرب، بناها الملك المعظم عيسى سنة 604هـ/1207م.وسميت بالنحوية لأنه كان يدرس فيها كتاب سيبويه[5]. وقد أشار ابن واصل إلى أن الملك المعظم عيسى وقف على القبة النحوية وقفاً جليلاً على أن يشتغل في تلك القبة بالقراءات السبع ، وشرط أن لا يصرف من وقفها إلا للحنفية فقط[6].

---

(1) الحنبلي، **الانس الجليل**، ج2،ص103

(2) الفاخري التراجم المقدسية. انظر الترجمة[344/ت/132] .

(3)الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2، ص48؛ كرد علي، محمد، **كتاب خطط الشام**، (د.ط)، مكتبة المفيد، دمشق، 1925-1928م.ج6،ص125.سيشار له تالياً:كرد علي، **خطط الشام**.

(4) الفاخري، **التراجم المقدسية**. انظر الترجمة [642/ت/184] .

(5)الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2، ص34.

(6) ابن واصل جمال الدين محمد بن سالم (ت 697هــ/1297م) ، "**مفرج الكروب في أخبار بني أيوب** " ، 5 أجزاء ، الأجزاء الأول والثاني والثالث تحقيق جمال الدين الشيال ، الجزء الأول مطبعة جامعة فؤاد الأول ، القاهرة 1953م. الجزء الثاني ، المطبعة الأميرية ، القاهرة 1957م. الجزء الثالث ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، القاهرة 1960م. الجزء الرابع والخامس تحقيق حسنين محمد ربيع ، مراجعة سعيد عبد الفتاح عاشور. الجزء الرابع، مطبعة دار الكتب، القاهرة 1972م. الجزء الخامس، مطبعة دار الكتب، القاهرة 1977م ، جــ 2 ، ص 407 ، سيشار اليه تاليا : ابن واصل ، **مفرج الكروب** .

4-**المدرسة البدرية(الهكارية):-** في ترجمة لعمر بن علي بن عثمان الحواري، ذكر السخاوي هذه المدرسة فقال:"...استقر في جميع وظائف ابيه كالهكارية والبدرية..."[(1)]، أنشأها بدر الدين محمد بن ابي القاسم الهكاري أحد أمراء الملك المعظم عيسى، ووقفها سنة 610هــ/1213م، على فقهاء الشافعية[(2)]

5-المدرسة المعظمية:- ذكر السخاوي هذه المدرسة عند ترجمته لمحمد بن محمد بن عبد الله الديري، حيث يقول :"... وولي تدريس المعظمية وغيرها..." [(3)] ،وتقع مقابل باب شرف الأنبياء المعروف بباب الدويدارية، وقفها الملك المعظم عيسى على الفقهاء الحنفية، حوالي 624هــ/1227م. [(4)]

6-المدرسة الغزاليَّة: اشار السخاوي لهذه المدرسة عند ترجمته لاحمد بن محمد ابو العباس الاموي حيث قال:"...ودرس في العادلية ،وبالغزالية..."[(5)]،وهي منسوبة إلى الشيخ نصر، قدسي وتنسب إلى الغزالي لأنه دخلها واقام بها.[(6)]

---

(1)الفاخري، **التراجم المقدسية**.انظر الترجمة [828/ت/201].

(2) الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2، ص47.

(3) الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة [1520/ت/299]

(4)الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2، ص42. يذكر عارف العارف، انه قرأ (سنة 1947)على بلاطة مثبتة في الجدار القبلي لهذه المدرسة ما يلي" أمر بعمله مولانا السلطان الملك المعظم شرف الدنيا والدين أبو العزائم عيسى بن ابي بكر أيوب الواقف لهذه المدرسة على الفقهاء والمتفقهة من أصحاب الأمام الأعظم ابي حنيفة رضي الله عنه وأرضاه...." للمزيد انظر: العارف، **المفصل في تاريخ القدس**.

(5) الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة[457/ن/73].

(6)النعيمي، **الدارس في تاريخ المدارس** ، ج11، ص413-414.

7-مدرسة الحديث (الهكارية):- وهي من المدارس التي درس بها عدد من المقادسة ممن ترجم لهم السخاوي ، كترجمة علي بن عثمان العلاء الحواري،فقال:" ودرس بدار الحديث الهكارية..." [1]، وتقع بجوار التربة الجالقية من جهة الغرب بالقرب من باب السلسلة، وقفها الأمير شرف الدين عيسى بن بدر الدين أبي القاسم الهكاري سنة 696هـ/1296م.[2]

8-المدرسة السلامية:- ذكرت هذه المدرسة من خلال ترجمة السخاوي لعبد الله بن ابراهيم البسكري ،احد المقادسة حيث قال:"...وشيخ دار القرآن المدرسة السلامية..."[3] ،وقفها الخواجا مجد الدين أبو الفداء إسماعيل السلامي بعد سنة 700هـ/1300م.[4]

9-المدرسة الكريمية:- وردت في احدى التراجم المقدسية حيث اشار السخاوي الى ان المترجم له عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل ابي الفدا القلقشندي قد درس بها فقال :" ودرس بالطازية والميمونية والكريمية..."[5] ،وقفها الصاحب كريم الدين بن معلم هبة الله بن مكانس ناظر الخواص الشريفة بالديار المصرية سنة 718هـ/1318م.[6]

---

(1) الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة [687/ت/189] .

(2) الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2، ص44؛ كرد علي، **خطط الشام**، ج6، ص122.

(3) الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة [491/ت/155] .

(4)الحنبلي، **الأنس الجليل،** ج2، ص42.

(5) الفاخري، **التراجم المقدسية.** انظر الترجمة [344/ت/132].

(6) الحنبلي، **الأنس الجليل،** ج2، ص39.

10-المدرسة الفخرية: ذكر السخاوي هذه المدرسة عندما ترجم لإبراهيم بن محمد بن الشمس الديري،فقال: " ...ودَرَسَّ بالفخرية في حياة ابيه..."[1] ،وتقع بجوار سور الأقصى من جهة الغرب، تنسب إلى واقفها القاضي فخر الدين أبي عبد الله محمد بن فضل الله (ت 733هـ).[2]

11- المدرسة الأرغونية:- ورد ذكرها في ترجمة السخاوي لمحمد بن علي بن محمد الصفدي،حيث قال:"...ودرس بالارغونية ..."[3]، تقع في الناحية الغربية من الحرم وواقف هذه المدرسة هو الأمير أرغون الكاملي نائب الشام (ت 758هـ/1357م)واليه نسبت.[4]

12-المدرسة القشتمرية:- احدى المدارس التي ترجم السخاوي لمدرسيها من المقادسة كقولة في ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل القلقشندي:"...ودرس بالميمونية والقشتمرية..." [5] ،وواقفها هو الأمير قتشتمر السيفي أحد أمراء الملك الناصري حسن بن محمد بن قلاوون،وتاريخ وقفها سنة 759هـ/1359م.[6]

13- المدرسة المنجكية:- ذكرها السخاوي في عدد من ترجماته كترجمة سعد بن محمد بن عبد الله النابلسي المقدسي، حيث قال:"ولي عدة وظائف كالمعظمية،والمنجكية..." [7]،وقد أنشاها الأمير سيف الدين منجك سنة 762هـ/1360م،وسميت باسمه، وهي تقع في طرف الحرم من الناحية الغربية .[8]

---

(1) الفاخري، **التراجم المقدسية** انظر الترجمة[122/ن/25] .

(2) الحنبلي، **الأنس الجليل،** ج2، ص34.

(3) الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة [1004/ت/226].

(4)الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2، ص36.

(5) الفاخري، **التراجم المقدسية.** انظر الترجمة[344/ت/132].

(6) الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2، ص43.

(7) الفاخري، **التراجم المقدسية.** انظر الترجمة[19/ت/120] .

(8) الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2،ص37؛ النعيمي، **الدارس في تاريخ المدارس**، ج1، ص600.

14- المدرسة الحسنية:- من خلال ترجمته لمحمد بن ابي بكر بن محمد بن التاج البدري ، ذكر السخاوي هذه المدرسة بقوله:"...فصار شيخ الزاوية الوفائية،والمدرسة الحسنية..."[(1)]كان موقعها قرب باب الأسباط، ويقال إنها وقف شاهين الحسني الطواشي، وهو من دولة الملك الناصر حسن **(ت762هـ/1360م)**[(2)]

15- المدرسة الطازية:- ذكرت هذه المدسة مع عدد من المدراس التي تولى فيها التدريس المترجم له عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل القلقشندي حيث قال السخاوي"...ودرس بالطازية والخاصكية والميمونية والقشتمرية والكريمية..."[(3)] كانت تقع بالقرب من باب السلسلة، وقفها الأمير طاز **(ت763هـ/1360م)**.[(4)]

16- **المدرسة اللؤلؤية:-** اشار اليها السخاوي من ضمن عدد من المدرس التي درس فيها عمر بن علي بن عثمان الزين الحواري المقدسي ،فقال:"... واستقر في جميع وظائف ابيه كالهكارية والبدرية واللؤلؤية..."[(5)]، وقد وقفها الأمير لؤلؤ غازي**(ت787هـ/1385م)**، وهو من عتقاء الملك الأشرف شعبان بن حسين.[(6)]

17- المدرسة الطولونية:- اشار السخاوي في ترجمته لأبي بكر بن محمد الحلبي بقوله:"... ويعرف بالطولوني لسكناه المدرسة الطولونية..."[(7)] ، **و**توجد داخل الحرم الشريف ، أنشأها شهاب الدين أحمد بن الناصري محمد الطولوني الظاهري قبل سنة 800هـ/1397م.[(8)]

(1) الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة [245/1144].

(2) الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2، ص40.

(3) الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة[344/ت132] .

(4)الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2، ص45.

(5) الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة [828/ت/201] .

(6)الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2، ص46.

(7) الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة[282/ظ2/363] .

(8) الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2، ص40.

18- **المدرسة الكاملية:**-اشار اليها السخاوي خلال ترجمته لمحمد بن محمد بن ابي بكر المري فقال:"...ناب في تدريس الحديث بالكاملية..."[1] وقد وقفها رجل من مدينة طرابلس الشام اسمه الحاج كامل، ولها محضر كتب بوقفها سنة 816هـ/1413م.[2]

19- المدرسة المزهرية:- ذكرت هذه المدرسة من خلال ترجمة ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن علي بن مسعود،حيث اشار السخاوي لها بقوله:وناب في الفقه بالمزهرية..."[3] ،وتقع بجوار الحرم، وقفها المقر الزيني أبو بكر بن مزهر الأنصاري، تم بناؤها سنة 885هـ/1480م.[4]

ب- الزوايا والخوانق:

تعد من المؤسسات الدينية وهي دور عبادة وعلم ، بحيث تقوم بادوار دينية،وثقافية، واجتماعية ، وتقوم بتدريس العلوم الشرعية ، كما يدرس فيها التصوف علماً، ويمارس سلوكاً، وأهم الزوايا والخوانق التي اوقفت في بيت المقدس التي ورد لها ذكر في التراجم المقدسية:

1- الخانقاه الصلاحية:- تقع بالقرب من كنيسة القيامة، ولقد أنشأها صلاح الدين الأيوبي، ووقفها للمتصوفة، وشجع التصوف ، وكان ذلك في سنة 583هـ/1187م ،وهي أول خانقاه أنشئت في بيت المقدس بعد تحرير صلاح الدين لها، وأصبحت مستقراً للفقهاء(الطلاب) الذين كانوا يشتغلون بالعلم في

المدرسة الصلاحية. وكانت مشيخة هذه الخانقاه من الوظائف السنية الهامة، وكان شيخها من أرباب الوظائف الدينية.[5]

---

(1) الفاخري، **التراجم المقدسية** .نظر الترجمة[1481/ت/292] .

(2) الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2، ص42.

(3)الفاخري، **التراجم المقدسية** .نظر الترجمة[109/ن/22] .

(4)الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2، ص37

(5) الفاخري، **التراجم المقدسية** ,انظر الترجمة[149/ن/28] ؛ الحنبلي، **الأنس الجليل**، ج2، ص47

2- الزاوية المحمدية:- في ترجمته لعلي بن ابي بكر بن عيسى المقدسي اشار السخاوي لهذه المشيخة بقوله: "...وخلف والده في مشخة المحمدية..."[1]،وقد وقفها محمد بك زكريا الناصري تم وقفها سنة751هـ/1350م.[2]

3- الزاوية الشيخونية:- ذكر السخاوي هذه المدرسة من خلال ترجمته للحسن بن ابي بكر بن احمد البدر القدسي فيقول:"...استقر في مشيخة الشيخونية"[3] ،وتقع بالقرب من المدرسة الصلاحية بباب الأسباط، واقفها الأمير سيف الدين قطيشا بن علي بن محمد من أعيان دمشق، وكان مجاوراً بالقدس، وقفها سنة 761هـ/1359م.[4]

4- الزاوية الوفائية:- اشار السخاوي الى هذه الزاوية خلال ترجمته لمحمد بن ابي بكر بن محمد التاج البدري حيث قال:"...صار شيخ الزاوية الوفائية ..." [5]،وتقع بباب الناظر عرفت بدار الشيخ شهاب الدين ابن الهائم، ثم بزاوية بني أبي الوفاء[6].

---

(1) الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة[642/ت/184] .

(2) الحنبلي، **الأنس الجليل،** ج2، ص43.

(3)الفاخري، **التراجم المقدسية** .نظر الترجمة[75/ت/94] .

(4) الحنبلي، **الأنس الجليل،** ج2، ص41.

(5) الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة[1144/ت/245] .

(6) الحنبلي، **الأنس الجليل،** ج2، ص.37

5- زاوية الشيخ علي البكّاء: ترجم السخاوي لاحد المقادسة وهو ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد السعدي،حيث اشار الى هذه الزاوية بقوله:"دفن في التربة التي بزاوية الشيخ علي البكاء بوصية منه..."[1] تقع في حارة الشيخ على البكّاء المجرد.[2]

6- زاويةِ الدَّرْكاهْ: اشار اليها السخاوي عند ترجمته لاحمد بن عبد الرحيم بن محمد القلقشندي حيث يقول "... سمع الحديث على الشهاب ابن الناص والشمس محمد بن سعيد شيخ زاوية الدركاة..." [3] تقع بجوار البيمارستان الصلاحي، وكانت في زمن الإفرنج دار الإسبتار , وهي من بناء هيلانة أم قسطنطين . وواقفها الملك المظفر شهاب الدين غازي.[4]

---

(1) الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة[36/ن/15] .

(2) الحنبلي، **الانس االجليل**،ج2،ص49.

(3) الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة[250/ظ1/46].

(4) انظر الحنبلي، **الأنس الجليل،** ج2، ص47.

ج- المكتبات:-

مع ان السخاوي لم يشر ضمن تراجمه المقدسية الى معلومات عن المكتبات في بيت المقدس الا انه من الواضح انه كان لوقف المكتبات في بيت المقدس دور مهم في الحياة العلمية ، وفي إرساء قواعد النهضة والثقافة الكبرى وازدهارها في تلك الفترة. وعلى ما يبدو فإن الاهتمام بالمكتبات في العصر المملوكي كان امتداداً لما بدأه السلطان صلاح الدين الأيوبي عندما فتح بيت المقدس ، فيقال إنه حمل إلى قبة الصخرة وإلى محراب المسجد الأقصى مصاحف وختمات ، وملأ الحرم الشريف بنسخ من القرآن الكريم التي أحضرها من مكتبة دمشق المعظمية، واوقفها للمسجد الاقصى بحيث غدت خزانة الكتب فيه من أهم الخزائن ببلاد الشام.[1]كما أن هناك عاملاً آخر ساعد على الاهتمام بالمكتبات في العصر المملوكي ، وهو انتشار أسواق الكتب وتجارتها ، فضلاً عن تعظيم كثير من السلاطين والأمراء المماليك للعلم والعلماء.[2]

ويتضح لنا من الجدول (1) أن هناك وظيفة خازن كتب، اشار اليها السخاوي في ترجمته لمحمد بن احمد بن حبيب الشمس الغانمي حيث يقول "...قرأت عليه بعض الاجزاء...وكان صوفيا بالصلاحية هناك وخازن كتب بالاقصى..."[3]مما يدل على أهمية المكتبات في بيت المقدس، وعلى ان خازن المكتبة كان ذو مكانة علمية رفيعة جعلت السخاوي يقرأ عليه، وهذا يدل على إن هناك شروطاً يجب توافرها فيمن يشغل هذه الوظيفة ، منها : أن يكون أميناً يقظاً، فطناً عاقلاً ، قادراً على القيام بخدمة الكتب وترتيبها ، كذلك عليه رعاية هذه الكتب من ترميم وتجليد وحفظها من الضياع.[4]

(1) كرد علي، **خطط الشام**،ج2،ص200.

(2) عبد اللطيف، إبراهيم، **دراسات في الكتب والمكتبات الإسلامية**، (د.ط)، (د.د)، 1963،ص2.سيشار له تالياً: عبد اللطيف ، **الكتب والمكتبات**.

(3) عبد المهدي، **العلوم الدينية في ظل الأقصى**، ص155-256.

(4) القلقشندي، أبو العباس احمد بن علي(ت821هـ)،1963 م، **صبح الأعشى في صناعة الانشا**،نسخة مصورة عن النسخة الأميرية،القاهرة.، ج6، ص17.سيشار له تاليا: القلقشندي، **صبح الأعشى**

ثانيا:المشتغلون في التدريس:

نتج عن وقف مراكز تعليمية ودينية مزدهرة مشتغلون ومتخصصون في التدريس وقد كانوا على درجات حسب اهميتهم ، وكانو من خيرة العلماء، أشار السخاوي ضمن تراجمه الخاصة بالمقادسة الى ان بعضهم اشغل الوظائف التعليمية(انظر الجدول 1)، التالية:

1- الشيخ:

لقب الشيخ عند القلقشندي: من ألقاب العلماء والصلحاء، ولقب به أهل العلم والصلاح توقيراً لهم كما يوقر الشيخ الكبير، ويقصد به في هذا المجال، العالم الذي بلغ أعلى المراتب العلمية، فيقال: شيخ المحدثين، وشيخ النحاة، شيخ الرياضيين،شيخ المدرسة الصلاحية، وكان يتولى مشيخة المدارس أجلّ العلماء [1]، وعلى ما يبـــدو كان هناك شروط لتولي مشيخة المدارس.ويظهر من الجدول رقم (1) أن مجموع من ترجم لهم السخاوي ممن شغلوا هذه الوظيفة بلغوا ثلاثة وعشرين من المقادسة ممن تولوا شيخ مشيخة.[2]

2- المدرس:

هو من يقوم بالتدريس في الموضوعات المختلفة، ولقد بيّن القلقشندي أن المدرس هو من كان " يتصدى لتدريس العلوم الشرعية، من التفسير،والحديث،والفقه، والنحو، والتصريف ، ونحو ذلك".[3]

بلغ عدد المدرسين تسعة وستين مدرسا ممن ترجم لهم السخاوي[4] ،كما يوضحه الجدول رقم (1).

(1) القلقشندي، **صبح الأعشى**، ج6، ص17.

(2) الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة [15/ن/7]، [149/ن/28]،[274/ظ2/362].

(3) القلقشندي، **صبح الأعشى**، ج5، ص 464

(4) الفاخري ، **التراجم المقدسية**.انظر الترجمة [174/ن/29]،[240/ن/41]،[256/ن/44]،[290/ن/49].

3- المعيد:

يشير ابن بطوطة إلى مهمة المعيد فيقول :" مهمته أن يعيد الدرس الذي ألقاه المدرس، لتوضيح ما لم يتضح منه للطلبة، وكان المعيد يحضر درس الشيخ أو المدرس، فيجلس المعيد إلى جانبه ، يميناً أو يساراً، وإذا كان للشيخ أو المدرس معيدان، فيجلس أحدهما عن يمينه، والثاني عن يساره.." [1] ،ويؤكد القلقشندي على مهمة المعيد فيقول:"يعمل على تفهيم بعض الطلبة ونفعهم، وأنه إذا ألقى المدرس الدرس وانصرف، أعاد للطلبة ما ألقاه المدرس ليفهموه ويحسنوه. [2]،ولقد ترجم السخاوي لثلاثة معيدين[3]،انظر الجدول رقم (1).

ثالثا: مواد التدريس:

من خلال المسح الاحصائي الذي اجري لهذه العلوم، وكما يوضحه الجدول(2)،(3)،يلاحظ تنوع التعليم في المسجد الأقصى والمؤسسات التعليمية والدينة الاخرى ، بين العلوم الدينية من تفسير، وحديث وفقه وقراءات، وعلوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة وأدب وعروض وعلم التاريخ والعلوم الرياضية، والمنطق، وعلم الكلام، فانتعاش هذه المؤسسات وازدهارها ساعد على تطور هذه العلوم وكتابة المصنفات العلمية ، ويمكن تقسيم هذه العلوم إلى:

(1) ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم اللواتي(ت 779)، **تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار المعروفة بالرحلة،** (د.ط)، دار صادر، بيروت، 1964.ص219.سيشار له تالياً: ابن بطوطة ، **الرحلة**.

(2) القلقشندي، **صبح الأعشى،** ج5،ص464.

(3) الفاخري، **التراجم المقدسية**.انظر الترجمة [175/ن/30]، [250/ظ$_1$/46]،[284/ن/48] .

أ- العلوم الدينية:

كان الاهتمام بالعلوم الدينية وما يتصل بها، شائعاً أكثر من غيرها، فقد نظر العلماء في ترتيب العلوم حسب أقدارها، فرتبوها إلى علوم دينية، وعلوم أخرى تخدمها، وفي هذا المجال ذهب الماوردي إلى أن أفضل العلوم هي علوم الدين، فقد بين أنه:" إذا لم يكن إلى معرفة جميع العلوم سبيل، وجب صرف الاهتمام إلى العناية بأولاها وأفضلها. وأولى العلوم وأفضلها علم الدين، لأن الناس بمعرفته يرشدون، وبجهله يضلون.[(1)]

وتشمل هذه العلوم:القراءات، الحديث، التفسير، الفقه.

1- علم القراءات:

يبحث هذا العلم في كيفية قراءة ألفاظ القرآن الكريم ونطقها نطقاً سليماً، وهو رد فعل لاختلاف لهجات العرب من الشعوب المفتوحة بلادها، الأمر الـــذي أوجـــد اختلاف النطق، فالقرآن نزل بلغة قريش إلا أن اختلاف القبائل في الجزيرة العربية سبب في اختلاف قراءة القرآن قبل أن يصلهم مصحف عثمان، الذي كان خالياً من النقط والشكل، وأصبحت هذه القراءات علماً مدّوناً واعتبرت المعرفة به فرضاً، وقد اختلف في عدد القراءات ، فبعضهم جعلها سبع قراءات ، وبعضهم جعلها أكثر وكل طريقة منها تمثلها مدرسة معترف بها ترجع قراءتها إلى إمام.[(2)]

(1) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي(ت 450هــ) **أدب الدنيا والدين**،(د.ط)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1779، ص 28.سيشار له تالياً: الماوردي، **أدب الدنيا.**

(2) عبد المنعم ،ماجد، **تاريخ الحضارة العربية الإسلامية**،(د.ط)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،1963م.ص169.سيشار له تالياً: عبد المنعم ماجد، **تاريخ الحضارة.**

ولقد تعددت الكتب التي ركز العلماء في القراءات على تدريسها ،ومنح الإجازات فيها ، منها كتب في القراءات السبع مثل كتاب" التيسير في القراءات السبع" للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444هــ).[1] ومنها كتب في القراءات العشر مثل كتاب" الكنز في القراءات العشر" للإمام نجم الدين عبد الله بن عبد الواحد الواسطي.[2]

برع من أبناء بيت المقدس في هذا العلم العديد ممن ترجم لهم السخاوي في الضوء اللامع ، ويوضح الجدول (4) أسماء من تميزوا في هذا العلم وأسماء المصنفات التي قرأوها من أمهات كتب القراءات، والمصنفات التي شرحوها أو نظموها لغاية تعليمية لتسهيل حفظها على طالبي العلم.[3]

ومن أهم المصنفات التي ركزوا عليها في القراءات كما يتضح من الجدول(5) " الشاطبية" للشيخ أبي محمد بن فيرة الشاطبي المسماة ب" حرز الأماني ووجه التهاني " ، وهي منظومة تقع في ألف ومائة وثلاثة وسبعين بيتاً، وهي العمدة في القراءات.

ومن مظاهر العناية بهذا العلم بان اوقفت مصاحف داخل المسجد الاقصى من قبل سلاطين المماليك ووقفوا عليها وقفا وخصصوا قراء اشهرهم شمس الدين ابو عبد الله محمد بن خليل بن ابي بكر القباقبي، ثم خلفه ابنه برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم وقد ترجم له السخاوي .[4]

(1) الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الرومي البغدادي(ت 626هـ)، (د.ط)، **معجم الأدباء**، دار المشرق، بيروت. (د.ت)، ج12، ص121-122.سيشار له تاليا: الحموي،**معجم الادباء**

(2) حاجي خليفة، **كشف الظنون**، ج1، ص66.

(3) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر (ت 608) **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** ، تحقيق: إحسان عباس،(د.ط)، دار الثقافة، بيروت،د. ت.ج4،ص71.سيشار له تالياً: ابن خلكان، **وفيات الأعيان**.

(4) الفاخري ، **التراجم المقدسية**. انظر الترجمة [38/ن/16]

2- علم الحديث:

ويقصد به العلم الذي يبحث في كل ما صدر عن النبي من قول أو فعل أو تقرير،وهو ما اصطلح عليه بالسنة، ولقد كثر المشتغلون في هذا العلم ، وعقدت حلقات لتدريسه في المسجد الأقصى ، ولقد بلغ تدريس الحديث شأناً كبيراً، فقد كانت وقف مشيخة خاصة بالحديث في الأقصى من أهم مظاهر العناية بتدريس هذا العلم. كان المحدثون يركزون على دراسة أمهات كتب الحديث بعامة ، والكتب الستة في الحديث بخاصة وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي، وسنن النسائي،وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه، وكانت هذه الكتب هي الأساس لدراسة الحديث، وللتأليف فيه وفي الجدول التالي (6) تراجم مقدسية من كتاب الضوء اللامع لعلماء تميزوا بالحديث ، ويظهر أن هذه الطائفة قد تصدت لشرح كتب الحديث ، أو اختصارها، أو الجمع بينها أو إعرابها، أو معرفة ما اتفق فيه مؤلفوها. كما عني المشتغلون في الحديث بمختارات منه ، وخاصة الأربعينات وهي شائعة في الحديث ،و المعجم الكبير، والأوسط الصغير، وكذلك الغيلانيات، والثلاثيات.وفي الجدول(7) يتضح أهم هذه المصنفات في الحديث.

3- علم التفسير:

هو شرح القرآن الكريم ، وقد نشأ هذا العلم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، فكان أول شارح للقرآن، ثم تولى الصحابة من بعده هذا الأمر، باعتبارهم الواقفين على أسراره، المهتدين بهديه.[1]

يلاحظ في الجدول(8) أن عدد من تميزوا بالتفسير كان قليلاً مقارنة بالحديث،ولكن يجب أن نوضح هنا أن التفسير كان يدرّس ، ويدرَّس بجانبه علوم أخرى مثل الحديث ، حتى كان يقال : مشيخة الحديث والتفسير.[2]

---

(1)الفاخري، **التراجم المقدسية**، انظر الترجمة 36/ن/15

(2)الصالح،صبحي، **النظم الإسلامية**، (د.ط)، دار العلم للملايين، بيروت، 1968م.سيشار له تالياً: الصالح، **النظم الإسلامية**؛ عبد المهدي، عبد الجليل، **الحركة الفكرية في ظل الأقصى في العصرين الأيوبي والمملوكي** ، (د.ط)، مطبعة العمال التعاونية، عمان، 1980، ص135-1366.سيشار له تالياً:عبد المهدي، **الحركة الفكرية في ظل الأقصى**.

ولقد ركز علماء التفسير في هذه التراجم على عدد من كتب التفسير، مثل كتاب " الكشاف عن حقائق التنزيل" للإمام أبي القاسم جار الله الزمخشري، وكتاب "معالم التنزيل في التفسير" للإمام البغوي، وكذلك كتاب " أنوار التنزيل وأسرار التأويل" للقاضي الإمام البيضاوي ، إضافة إلى مصنفات المقادسة على هذه المؤلفات. والجدول(9) يوضح أهم المصنفات في علم التفسير .

4- علم الفقه:

وهو العلم الذي يتناول أحكام القرآن والسنة بقصد استخراج الأحكام الطارئة للمسلمين في شؤون دينهم أو دنياهم ، وهو يرادف التشريع، ومن يقوم به يسمى فقيهاً.[1]

لقد نال الفقه عناية كبيرة، وكان يدرس في المسجد الأقصى، وكان العلماء يركزون على تدريس عدد من أهم الكتب الفقهية ، ويمنحون الإجازات العلمية،ويأذنون بالإفتاء والتدريس. ويعد المترجم لهم في الجدول (10) من أشهر فقهاء التدريس في المسجد الأقصى. لقد ركز هؤلاء العلماء على العديد من الكتب المهمة في الفقه،كما يلاحظ في الجدول(11) وتمثل في كتب في المذاهب الأربعة، فنجد أن فقهاء المذهب

الشافعي ركزوا على الكتب المشهورة في المذهب ، ومنها: "مختصر المزني" في فروع الشافعية للإمام يحيى المزني ، وكتاب "التنبيه في فروع الشافعية" للشيخ الشيرازي وكتاب "الحاوي الصغير في الفروع" للشيخ نجم الدين القزويني. ولم يقتصروا على تدريس الكتب المتقدمة في الفقه الشافعي، فقد تناولها العلماء بالشرح والتعليق خلال التدريس لها في أوقات أخرى، ومن ذلك شرح تهذيب التنبيه في فروع الشافعية لعماد الدين بن شرف المقدسي.

أما كتب المذهب الحنفي التي ركز العلماء على تدريسها، فمنها:" عمدة الفقة للإمام الموفق ابن قدامة ، و"الهداية " لبرهان الدين المرغياني.

---

(1) فاعور، احمد، **تاريخ الدولة العربية حتى نهاية الغزو المغولي** ، (د.ط)، مطبعة الخالدي، عمان، 1983م،137،سيشار له تالياً: فاعور، **تاريخ الدولة العربية.**

بينما ركز المذهب المالكي على كتاب " المدونة في فروع المالكية" لأبي قاسم المالكي، و " رسالة ابن أبي زيد القيرواني" وهو شيخ المغرب، ولقد شرحت رسالته شروحاً كثيرة لأهميتها.

أما علماء المذهب الحنبلي فقد ركزوا على دراسة عدد من الكتب المهمة : منها كتاب " مختصر الخِرَقي" للشيخ أبي القاسم الحنبلي، وكتاب "المغني" للشيخ موفق الدين بن قدامة الجماعيلي.

5- التصوف:

من المعروف أن تيار التصوف أخذ يشتد في الشرق الأدنى في عصر الحروب الصليبية منذ العصر الأيوبي ، حتى بلغ درجة واضحة من النشاط والقوة في عصر سلاطين المماليك . وقد آثر كثير من الزهاد والمتصوفة في ذلك العصر العبادة على الأرض التي باركها الله : **(المسجد الأقصى).**[1]

ونتيجة لانتشار التصوف، انتشرت البيوت الخاصة بالصوفية، وهي التي أطلق عليها خانقاوات وربط وزوايا ،وهي الزاوية الختنية،وزاوية المغاربة،والزاوية المحمدية،والشيخونية، كما أن سلاطين المماليك

اهتموا بوقفهاا، فقد كان التصوف علماً وموضوعاً للدرس، إلى جانب كونه سلوكاً، وقد وقف على المتصوفة عدد من المدارس مثل الداودارية، الباسطية ،وفي الجدول (12) التراجم المقدسية الذين اعتنوا بالتصوف .

كما وعقد المتصوفة في المدارس السابقة الذكر المجالس وأقرأو المصنفات، ومن أهم هذه المصنفات كما وردت في الجدول (13): كتاب "العوارف" للشيخ عمر السّهْرورْدي، "و الرِّسالَةَ القُشَرِيَّةَ" لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري.

ومما يلفت النظر أن العديد من المتصوفة في الجدول(12) كانوا فقهاء يشتغلون بالعلم في المدرسة الصلاحية، وكانوا صوفية في الخانقاه الصلاحية في الوقت نفسه، كما اشتغل بعضهم بالقراءات وبعضهم الآخر بالقضاء أو بالوعظ ، وبعضهم بالميقات ،وآخرون في نسخ الكتب.

---

(1) سعيد عاشور، **أضواء جديدة**، ص102.

ب- علوم اللغة العربية:

كانت علوم اللغة من العلوم التي أولاها العلماء في المسجد الأقصى بشكل خاص، وفي بيت المقدس بشكل عام، عناية كبيرة، وتمثلت في مظاهر متعددة من أهمها : أن العربية في نحوها وأدبها وبلاغتها كانت مادة من أهم المواد في الأقصى، وغيره من المراكز العلمية، وأن المعتنين بها وبتدريسها ، اوقفت لهم مدارس لتدريس النحو مثل المدرسة النحوية،وقبة الملك عيسى.

ومما دعا إلى الاهتمام الكبير بعلوم العربية ، صلتها القوية بالعلوم الدينية. وكما أشرنا سابقاً عندما رتب العلماء العلوم حسب أقدارها ، وضعوا العلوم الدينية في المرتبة الأولى ، كما وضعوا العلوم التي تخدمها في مرتبتها أو تليها، فالنحو والصرف، والشعر ، والعروض والبلاغة كلها ضرورية لتفهم العلوم

الدينية تفهما جلياً، ومن المعروف أن العلوم العربية قامت لتوضيح القرآن وتفسيره، وتبيين إعجازه، وغير ذلك.

ويبين الجدول (14) شخصيات عنيت بالعربية ، ولكن هنا يجب أن نشير إلى أن كثيراً من العلماء في التخصصات الأخرى مثل القراءات والفقه والتفسير والحديث وغيرها ، كانوا يجيدون اللغة العربية باعتبارها متطلباً ضرورياً لهذه العلوم ، وركز علماء العربية على تدريس الكثير من كتبها وخاصة في نحوها وصرفها، ومن هذه الكتب: "الكتاب" لسيبويه، وكتاب "إصلاح المنطق"، "وملحة الإعراب" للحريري.

أما الأدب فقد عنى الأدباء وغيرهم برواية الأدب القديم وشرح أمهاته ونقده، فقد كانوا يقرؤون الأشعار القديمة، والمقامات والخطب، ويتدارسونها، وكانوا يستكثرون من حفظ الأشعار القديمة، وكانوا يعنون بالمساجلات الأدبية ، ويتناشدون الأشعار، ويلاحظ من خلال الجدول التالي(15) أن الأدباء في بيت المقدس، عنوا بالعربية ودرسوها كثيراً، ولكنهم لم ينصبوا على دراسة الأدب إلا قليلاً ،بينما نجد أن الاهتمام كان منصبّاً أكثر على نظم الشعر والنثر ، كما أننا نجدهم مهتمين بالدواوين الشعرية والقصائد ،والمقامات، والخطب، وغير ذلك من ضروب الأدب .

ج- علم التاريخ:

لقد كان لعلم التاريخ نصيب في نشاط الحركة العلمية في بيت المقدس في هذه الحقبة، وبالرجوع إلى الجدول(16)يتضح ان هناك اربعة مؤرخون، يمكن أن نستنتج من خلال ما أورده السخاوي في ترجمتهم ، أن كتابتهم تميزت بتسجيل أهم الأحداث المحلية والسياسية بوجه خاص، إلى جانب اهتمامهم بالعلماء ورجال الدين من أصحاب المذاهب المتنوعة، وخاصة أن الخلفية الثقافية لهؤلاء المؤرخين قامت على أساس دراسة العلوم الدينية. أما بالنسبة للمصنفات التاريخية فلم يشير السخاوي إلى مؤلفاتهم بالتاريخ باستثناء معجم ابن ابي عذيبة.

د- العلوم العقلية:

عني بعض العلماء المقادسة بالعلوم العقلية لصلتها بالثقافة الدينية ، والحاجة إليها في المناقشة، وتمييز الخطأ من الصواب . وعلى الرغم من قلة عدد المقادسة الواردة أسماؤهم في الجدول(17) ممن لهم معرفة بالعلوم العقلية ، إلا أننا نلمس من خلال ترجمتهم أن شيوخ المدارس ومدرسيها كان موقفهم منها غالباً موقفاً سلبياً،وهذا بالتالي انعكس هذا على الحركة العلمية في بيت المقدس ، فلم نجد أن فيها أعلاماً مميزين في هذا المجال ، ولم نجد لهم مصنفات ذات شأن أيضاً، كما ان العلوم العقلية كانت تدرس باعتبارها علوما مساعدة لعلوم أخرى.

هــ - العلوم الرياضية:

للعلوم الرياضية لها صلة بالفرائض والميقات ، وقد عنيت بهذه العلوم المدرسة الصلاحية حيث درس عدد من المصنفات، ومنها : مصنفات أحمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب القرافي المعروف بابن الهائم شيخ الرياضيين في بيت المقدس،(انظر الجدول 18) ومن مصنفاته، "كتاب المعونة في الحساب الهوائي"،"الوسيلة" ، "المبدع في الحساب"، "نزهة الحساب".ولقد لاقت هذه المصنفات عناية تمثلت بالشروحات والاختصارات ، من قبل المترجمين.

أما المصنفات المتعلقة بالفرائض فيبدو أنها من تأليف ابن الهائم انظر الجدول(19)، ام بقية المترجم لهم فكان اهتمامهم فقط بالفرائض كعلم.

وــ الطب والهندسة:

لم يتم التركيز على دراسة الطب والهندسة في الأقصى ، علماً بأنه كان يعنى به في البيمارستان في بيت المقدس ، ولم يرد ذكر مدرسة في الطب أو الهندسة في بيت المقدس ، بينما نجد أن هناك مدارس خصصت لتدريس النحو ، مثل المدرسة النحوية، وتدريس القراءات مثل دار القرآن، وقبة الملك المعظم،

وتدريس الحديث مثل دار الحديث ، وتدريس الفقه الشافعي في المدرسة الصلاحية، وتدريس الفقه الحنفي كما في المدرسة المعظمية ، وغير ذلك.

إن نظرة متفحصة للمصنفات في الجداول السابقة يشير إلى أنها كانت في إطارها العام مهتمة بالمتون، والشروح وشروح الشروح، واختصار الشروح ، أو التحشية عليها وتهميشها والتنبيه على ما فات واضعيها، وهذا أدى إلى صرف العقول عن التفكير والاستنباط والابتكار والتجديد، وان كان الحكم على هذه المصنفات،وتقيمها يحتاج الى دراسات معمقة، ومزيد من البحث، ومهما يكن من شيء،فأنها تمثل جهودا قيمة في نشر العلم في مؤسسات التعليم ببيت المقدس والمحافظة على الدين .

يتضح جلياً مما تقدم أن الحركة العلمية والثقافية التي شهدتها مدينة القدس في القرن التاسع الهجري، إنما هي ثمرة من ثمرات ازدهار الأوقاف. ولم يقتصر تأثير الوقف وفضله على رفد المدارس وإمدادها بالموارد المالية الضرورية لسد حاجاتها، ويحافظ على ديمومتها ، ولكن امتد إلى التوجيه التربوي، إذ كان يتدخل في توجيه العملية التعليمية، وفي تعيين العلوم والفنون التي يجب أن تدرس، وفي المقاييس والمؤهلات العلمية التي يجب أن يتوفر عليها العالم الذي يتولى التدريس. فقد كانت قبلة العلماء وطلاب العلم والمعرفة من علمائها أمثال شمس الدين القلقشندي وابن مكي .ويروي ابن حجر نفسه ، أن القدس كانت محط أنظار كثير من العلماء وطلبة العلم للأخذ عن شيوخها وللحصول على الإجازات العلمية منهم ، فضلاً عن أن كثيراً من العلماء رحل إليه لكي يسمع أولاده به.[1]

---

(1) ابن حجر ،احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)،1986م ،**إنبــاء الغمــر بأبناء العمر** ،ط2، دارالكتب العلمية، بيروت.ج1،ص37

يتفق هذا مع ما أشار إليه السخاوي عند ترجمته لمحمد بن عبد الله بن سعد القاضي شمس الدين أبو عبد الله المقدسي حيث قال : "... انه أدرك علماء كثراً في مصر والشام وبيت المقدس وعاشر صلحاء كثيرين لأن بيت المقدس كان محط العلماء والصلحاء..."[1].

ويؤكد هذا ما تضمنه الجدول رقم (20) المتعلق بأسباب زيارة غير المقادسة لبيت المقدس ، حيث نجد أن نسبة الذين قدموه للأخذ عن علمائه كان عددهم اربعة وسبعين شخصية، وكذلك الذين قدموا للقراءة والسماع تسعة وخمسين شخصية ،وهذا يؤكد أهمية بيت المقدس العلمية والدينية في هذه الحقبة.

---

(1)الفاخري، **التراجم المقدسية** .انظر الترجمة [1286/ت/267] .

الملاحق الخاصة بالبحث

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

-الأصفهاني، عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد(ت597هـ)،1903**كتاب الفتح القسي في الفتح القدسي**، مطبعة الموسوعات،(د.م).

-ابن بطوطة، ابو عبد الله محمد بن إبراهيم اللواتي (ت 779)،1964م، **تحفــة النظارفــي غرائب الأمصـــار وعجائب الأسفار المعروفة بالرحلة** ، (د.ط)، دارصـــادر، بيروت.

-الحموي، شهـــاب الدين أبو عبد الله ياقوت الرومي الحمــوي البغدادي (ت 626هــ)(د.ت)، **معجــم الأدباء**، (د.ط)، دار المشرق، بيروت.

-الحنبلي،مجير الدين العليمي(ت 928هــ)،1973م، **كتاب الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل** ،(د.ط) ، مكتبة المحتسب،عمان.

-ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر(ت 608هــ) ،د.ت،**وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تحقيــق إحسان عباس،(د.ط)،دار الثــقافة،بيروت.

-ابن واصل جمال الدين محمد بن سالم (ت 697هــ/1297م) ، "**مفرج الكروب في أخبار بني أيوب**" ، 5 أجزاء ، الأجزاء الأول والثاني والثالث تحقيق جمال الدين الشيال ، الجزء الأول مطبعة جامعة فؤاد الأول ، القاهرة 1953م. الجزء الثاني ، المطبعة الأميرية ، القاهرة 1957م. الجزء الثالث ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، القاهرة 1960م. الجزء الرابع والخامس تحقيق حسنين محمد ربيع ، مراجعة سعيد عبد الفتاح عاشور. الجزء الرابع، مطبعة دار الكتب، القاهرة 1972م. الجزء الخامس، مطبعة دار الكتب، القاهرة 1977م.

-القلقشندي، أبو العباس احمد بن علي(ت 821هــ)،1963 م، **صبــح الأعشــى فــي صناعة الانشا**،نسخة مصورة عن النسخة الأميرية،القاهرة.

-الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيــب البصري البغــدادي (ت 450هــ)1979م،**أدب الدنيا والدين**،(د.ط)، دار إحياء التراث العربي،بيروت.

-النعيمي، عبد القادر محمد(ت 927هــ)،1948م، **الدارس في تاريخ المــدارس**، عني بنشره وتحقيقه جعفر الحسني،(د.ط)مطبعة الترقي،دمشق.

-احمد فاعور، **تاريخ الدولة العربية حتى نهاية الغزو المغــولي**، (د.ط)، مطبعــةالخالدي، عمان.

-الصالح،صبحي، 1968م، **النظم الإسلامية،** (د.ط)، دار العلم للملايين، بيروت.

-العارف،عارف،1961م، **المفصل في تاريخ القدس،** (د.ط)، دار المعارف، القاهرة.

-عاشور،سعيد عبد الفتاح ،1994، **العصر المماليكي في مصر والشام** ،ط3، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

-عبد المنعم ،ماجد،1963م، **تاريخ الحضارة العربية الإسلامية،**(د.ط) ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

-عبد المهدي، عبد الجليل حسن، 1980م، **الحركة الفكرية في ظل الأقصى في العصرين الأيوبي والمملوكي،**(د.ط)، مطبعة العمال التعاونية، عمان.

-عبد المهدي، عبد الجليل حسن، 1981م، **المدارس في بيت المقدس في العصرين الأيوبي والمملوكي،** مكتبة الأقصى،عمان.

-كرد ،علي محمد، 1925- 1928م، **كتاب خطط الشام،** (د.ط)، مكتبة المفيد، دمشق.

المقالات العربية الحديثة

-عاشور،سعيد عبد الفتاح، 1983م، " **بعض أضواء جديدة على مدينة القدس في عصر سلاطين المماليك** " ،المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام ،"فلسطين"،مج1، ط1، الجامعة الاردينة وجامعة اليرموك، الأردن.ص81-12

الرسائل الجامعية

-الفاخري، سوسن عادل ، **التراجم المقدسية في كتاب: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي (831-902هـ/1327-1495م) "تحقيق وتحليل"**،رسالة دكتوراة،غير منشورة، إشراف أ.د أحمد عبد الله الحسّو، جامعة مؤتة، 2008م

المراجع الأجنبية الحديثة

Buhl, Fr.,1927, "**Al Kuds**" ,The Encyclopedia of Islam, New Edition, Leiden, Brill, Vol.II,pp.210-216

جدول رقم (1)

خاص بالوظائف والمهن التي تقلدها المترجمين

الوظيفة /المهن	العدد	%	الوظيفة/المهن	العدد	%
لم تذكر	65		شيخ مشيخة	23	1.0

إدارة دواليب الحرير	1	.0	فراش الخزانة	1	.0
الإفتاء	30	1.3	فقيه	3	.1
الإمامة	9	.4	كاتب استدعاءات	1	.0
التدريس	69	3.0	كاتب سر	4	.2
التلقين	1	.0	كاتب مصاحف	3	.1
الحسبة	2	.1	مؤدب أطفال	1	.0
الخدمة في الحمام	1	.0	مؤذن	4	.2
الخطابة	23	1.0	مؤقت	4	.2
الذكر في الأقصى	1	.0	معيد	3	.1
القضاء	68	2.9	مقرئ	14	.6
أمير خمسة	1	.0	نائب	19	.8
مباشرفي الدواوين	1	.0	ناظر	4	.2
تاجر	9	.4	ناظر الحرمين	9	.4
مجلد كتب	2	.1	ناظر وقف	1	.0
خادم بالأقصى	3	.1	نظر الاصطبل	1	.0
خازن كتب	2	.1	واعظ	2	.1

الجدول (2)

خاص بالعلوم والثقافة التي تميز بها المترجمين

علوم التميز	العدد	%	علوم التميز	العدد	%
لم يذكر	97		الفقه	36	6.5

الأدب	5	.9	القراءات	20	3.6
الإفتاء	1	.2	المرويات	1	.2
التاريخ	1	.2	المعاني والبيان	1	.2
التصوف	8	1.4	الميقات	1	.2
الحديث	37	6.7	النحو	1	.2
الحساب	1	.2	الوعظ	4	.7
الطب	1	.2	علم الشروط	1	.2
العربية	3	.5	علم الكلام	2	.4
الفرائض	5	.9	فنون مختلفة	6	1.1
الفضائل	1	.2	نظم الشعر والنثر	10	1.8
Total				292	100.0

الجدول رقم (3)

خاص بالعلوم المساندة التي تمثل الاهتمام الثاني للمترجمين

علوم أخرى	العدد	%	علوم أخرى	العدد	%
لم يذكر	267		الطباق	1	.0

أدب الأطفال	1	0.	العربية	11	.5
الأدب	2	.1	العلوم العقلية	3	.1
الإفتاء	3	.1	الفرائض	1	.0
البديع	2	.1	الفروسية	1	.0
التاريخ	5	.2	الفقه	15	.6
التصوف	3	.1	القراءات	7	.3
التفسير	5	.2	المعاني والبيان	2	.1
الجرح والتعديل	1	0.	المنطق	1	.0
الحديث	18	.8	الميقات	1	.0
الحساب	4	.2	النحو	4	.2
الخط	6	.3	الوعظ	1	.0
الخطابة	1	0.	فنون مختلفة	8	.3
الرياضة/الفرائض	1	0.	نظم الشعر والنثر	14	.6
Total				122	100.0

الجدول رقم (4)

خاص بالمترجَمين الذين تميزوا أصحابها بالقراءات

اسم المترجم له	**رقم الترجمة في الفاخري،التراجم المقدسية**

خليل غرس الدين	[167/ت/111]
عبد الرحمن بن أحمد بن محمود بن موسى الزين	[287/ت/127]
محمد بن أحمد بن علي ناصر الدين	[1009/ت/227]
سعد الله بن حسين الفارسي السلماسي	[195/ت/119]
سليمان بن علي بن ابي بكر علم الدين	[212/ت/122]
أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الشهاب الايكي	[379/ن/61]
أحمد بن محمد بن حسين الشهاب ألأوتاري	[398/ن/63]
حسين بن حامد بن حسين السرائي التبريزي	[112/ت/100]
عبد الرزاق بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى	[395/ت/141]
عبد القادر بن محمد بن حسن الزين	[468/ت/147]
عبد الكريم بن داود بن سليمان بن داود كريم الدين	[790/ن/150]
عبد الله بن إبراهيم البسكري	[491/ت/155]
محمد بن أحمد أبو الفضل	[1078/ت/237]
علي بن عبد الله بن محمد الغزي	[681/ت/188]
عمران بن إدريس بن معمر بالتشديد الزين أبو موسى	[793/ت/198]
محمد بن علي بن اسماعيل بن عمر أبو اليمن العلاء	[1337/ت/273]
محمد بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس	[1703/ت/324]
محمد بن علي	[1384/ت/280]
يوسف بن يعقوب الجمال	[215/ظ$_2$/353]

الجدول رقم(5)

خاص بالمصنفات المتعلقة بالقراءات والتي ذكرها السخاوي

اسم المصنف كما ورد في النص المحقق	اسم المؤلف
الروضة	أبو علي الحسين بن محمد بن إبراهيم البغدادي
السفينة الجرائديَّة	محمد بن يعقوب الجرائدي الانصاري
حرز الأماني ووجه التهاني"(أحدى الشاطبيتين)	ابو محمد القاسم بن فيرة الشاطبي
طبقاتِ ابن الجَزريِّ	ابن الجزري
طيبة النشر في القراءات العشر(أحدى الشاطبيتين)	ابن الجزري
مجمعُ السرورِ(مجمع السرور والحبور ومطلع الشموس والبدور)	شمس الدين بن محمد القبابي
مسلكَ البررةِ في معرفةِ القراءاتِ العَشْرة	عبد العزيز البغدادي القاضي
نَظْمَ القراءاتِ الثلاثِ الزائدةِ على العَشْر	شهاب الدين أحمد بن حسين الرملي المقدسي
نَظْمَ القراءاتِ الثلاثة الزائدةِ على السَّبْع	شهاب الدين أحمد بن حسين الرملي المقدسي

الجدول رقم(6)

خاص بالمترجَمين الذين تميزوا اصحابها بعلم الحديث

اسم المترجم له	رقم الترجمة في :الفاخري التراجم المقدسية.
أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن مثبت	[429/ن/68]
عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن العماد	[301/ت/129]
عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن ابي عمر الزين	[315/ت/130]
عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن المحب الزين السعدي	[379/ت/136]
إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال بن سرور	[13/ن/6]
أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن الزين بن البهاء	[257/ن/45]
عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن علي أبو الفداء	[344/ت/132]
الحسن بن أحمد بن حسين بن عبد الهادي يوسف الشهاب	[72/ت/93]
خليل بن عبد الله خير الدين البابرتي العنتابي	[160/ت/108]
عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر ناصر الدين المري	[346/ت/133]
عبد السلام بن داود بن عثمان بن عباس العز	[403/ت/142]
عبد العزيز بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء الشهاب	[409/ت/143]
عبد الكريم ن عبد الرحمن بن محمد بن الشمس	[486/ت/151]
عبد الله بن محمد بن أحمد بن يوسف تقي الدين	[517/ت/160]
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الكناني	[520/ت/161]
عثمان بن علي بن اسماعيل بن غانم بن القطب المقدسي	[583/ت/173]
علي بن محمد بن علي بن عيسى العلاء أبو الحسن	[735/ت/192]
محمد بن محمد بن ابي بكر عبدالعزيزالشرف ابو الفضل	[1479/ت/291]
محمد بن محمد بن ابي بكر بن علي بن ناصر الدين المري	[1481/ت/292]

محمد بن محمد بن علي بن محمد الشمس بن الشمس	[1540/ت/301]
محمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن الجمال ابن جماعة	[940/ت/212]
عائشة بنة محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن مقدام	[500/ظ$_2$/379]
فاطمة بنة خليل بن أحمد أم الحسن بن الصلاح الكناني	[520/ظ$_2$/382]
فاطمة بنة الحاج بدر الدين سليمان بن ابي بكر	[520/ظ$_2$/383]
فاطمة بنة محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد	[529/ظ$_2$/385]
محمد بن علي بن عبد الرحمن بن العز بن التقي العمري	[1349/ت/275]
هاجر بنة محمد بن محمد بنة المحدث الشرف ابي الفضل	[559/ظ$_2$/389]
	[1664/ت/316]
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم ناصر الدين	
	[1206/ت/256]
محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الزين بن جماعة	
	[1219/ت/258]
محمد بن عبد الرحمن ناصر الدين ابي عبد الله القرشي	
أبو بكر بن محمد بن عبد الله التقي	[282/ ظ$_2$ /363]
أبو بكر إبراهيم بن العز محمد أحمد ابن قدامة	[230/ظ$_2$/356]

الجدول(7)

خاص بالمصنفات المتعلقة بالحديث

اسم المصنف كما ورد في النص المحقق	اسم المؤلف
المسلسلاتُ	ابن الجزري
الأدبَ المُفْرَدَ	الأمام البخاري
الأربعونَ النّوويَّة	محي بن شرف الدين النووي
الأربعينَ المختارةَ	ابن مسدي
الجامع	الخلاطي
الحَرْبيّاتِ(حديث ابي الحسن الحربي)	ابو الحسن الحربي
الخَتْمُ(ختم الانبياء)	ابو عبد الله محمد بن علي الترمذي
السّلْماسيّاتِ	ابو طاهر أحمد بن محمد السلفي الاصبهاني
العُمدةَ في الحديثِ	
الغيلانيّاتُ	محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزار
القطيعياتِ	ابو بكر بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي
القمرُ المنير في أحاديثِ البشيرِ النذير	عبد العزيز البغدادي القاضي
المتباينات الكُبْرى	عز الدين ابن جماعة
المستجاد من تاريخ بغداد	شهاب الدين أحمد بن محمد بن عباس الدمشقي
المستجاد والأناشيد	الخطيب البغدادي
المُعجمَ الأوسطَ	سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني
المُعجمُ الصغير	سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني
المعجمِ الكبيرِ	سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني
المُنتقى من أربعي عبدِ الخالق بن زاهرٍ	عبد الخالق ابن زاهر ابن طاهر
أرْبَعي المنذريِّ(الأربعين في اصطناع المعروف)	زكي الدين المنذري
أمالي أبي بكرِ بن الأنباريِّ	أبو بكرِ بن الأنباريِّ
ثلاثيات البخاري:	الأمام البخاري

ثُلاثياتِ الدّارِميِّ	ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي
ثمانياتُ النجيبِ	نجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر
جامعَ التِّرْمِذِيِّ (سنن الترمذي)	ابو عيسى ،محمد بن سَورَة السلمي الترمذي
جُزْءَ ابن الطلايةِ	ابو طاهر الحسن أحمد
جزءُ ابن بَخيتٍ	ابن بخيت
جزء ابن عرفة	أبوعلي الحسن بن عرفة بن يزيد البغدادي
جزءَ ابن نجيدٍ	ابو عمرو ابن نجيد
جزء ابي الجهم	علاء بن موسى بن عطية الباهلي
جزء الاستقامة	العلائي
جزءَ الأزْجيِّ	الازجي
جزءُ الأنصاريِّ	محمد بن عبد الله الانصاري
جزءَ البطاقةِ	حمزة بن محمد الكناني
جزءَ البَيْتوتَةِ	ابو العباس السراج،
جُزْءَ الجُمعةِ	أحمد بن علي بن شعيب النسائي
جزءَ الدَّارعِ	ابو بكر بن نصر بن عبد الله بن الفتح الدَّراع
جزء الصَّفَّار	اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح الصفار
جزءَ الغِطريفِ	ابو أحمد محمد بن أحمد بن حسين بن الغطريف
جزءُ إبراهيمَ بن فهدٍ	إبراهيم بن فهد
جُزءُ محمدٍ بن يزيدَ بن عبدِ الصمدِ	ابو الحسن الهاشمي
حديثِ أبي الطاهر الذهلي	ابو الطاهر الحسن بن أحمد
حديثِ أبي القَسَم المَنْبِجِيِّ	أبو القَسَم المَنْبِجِيِّ
حديثِ عيسى بن حمادٍ زغبة	عيسى بن حماد ابن زغبة
خَتَمَ البخاريَّ	شمس الدين السخاوي
خَتْمَ مسلمٍ	شمس الدين السخاوي
سنن ابن ابي داود	أحمد بنُ حسينِ بن حسنِ بن عليّ بن يوسفَ بن عليّ بن أرسلانَ

سنن ابن ماجة	عبد الله محمد ابن يزيد ابن ماجة القزويني
سُنَن الدّارَقُطْنِيِّ	ابو الحسن علي بن عمر الشهير الحافظ البغدادي
سنُن النِّسائيِّ	ابو عبد الله أحمد بن بحر النسائي
شرح الأربعي النووية	أحمد بنُ حسينِ بن حسنِ بن عليّ بن يوسفَ بن عليّ بن أرسلانَ
شرح الأربعي للبخاري	أحمد بنُ حسينِ بن حسنِ بن عليّ بن يوسفَ بن عليّ بن أرسلانَ
شرحَ المَجْمَع	ابن فرشتا
شرحَ النُّخبةِ	ابن حجر العسقلاني
شرح صفوة الزبد	أحمد بنُ حسينِ بن حسنِ بن عليّ بن يوسفَ بن عليّ بن أرسلانَ
صحيح البخاري	الأمام البخاري
صحيح مسلم	أبو الحسن ،مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
عَشْرةِ الحَدّادِ	
عوالي أبي نعيمِ تخريج الضِّياءِ	الضياء
غرائبِ ابن ماجَهْ	ابن ماجة
غرائبُ السيرَ ورغائِبُ الفِكْر	محمدٍ بنِ محمدٍ بنِ الخضرِ بنِ سمري الشمسُ الزبيريُّ العَيْزَرِيُّ
قمْعَ الحِرْص بالقناعةِ	محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامري الخرائطي
لألفيةِ العراقيِّ	زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
مجالسَ الخَلّال العَشَرةَ	
مجالسَ المخلديِّ الثلاثةَ	ابو محمد بن حسن المخلدي
مُسلسلاتُ ابن شاذانَ	ابو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان
مسلسلاتِ العلائِيِّ	صلاح الدين بن خليل ابن كيكلدي العلائي
مسند أحمد	أحمد ابن حنبل
مسندِ عائشة	ابي بكر أحمد بن علي بن سعيد المزوري
مُسْنَدِ عمارٍ	يعقوب بن شَيْبَة السَّدُوسِي
مشيخةِ الفخرِ	ابو الحسن علي بن أحمد البخاري

مشيخة قاضي المَرستانَ الصُّغْرى	ابو سعد السمعاني
مُلتَمسُ القناعةِ	اسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله ابن جماعة
موافقات عبد وثلاثياته	عبد بن حميد بن نصر الكشي
نسخة أبي مُسْهرٍ	ابو مسهر عبد الأعلى بن مسهر
نسخة إبراهيمَ بن سعدٍ	إبراهيمَ بن سعدٍ
نُغْبَةُ الظمآنِ	محمد بن حيان
والخِصال المكفِّرةِ (الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة)	ابن حجر العسقلاني
شمسَ المعارفِ	ابو الغنائم سعيد بن سليمان الكندي
جزءَ أبي بكرٍ بنِ خزيمةَ	ابو بكر بن خزيمة
جزء بنِ زبانَ	ابو بكر بن أحمد بن سليمان بن زَبان

الجدول رقم(8)

خاص بالمترجمين الذين تميزوا أصحابها بعلم التفسير

اسم المترجم له	الترجمة في الدراسة
أحمد بن عمر بن خليل الشهاب العميري	[54/ن/334]
علي بن ابي بكر بن عيسى العلاء التقي	[184/ت/642]
علي بن محمد بن علي بن منصور العلاء ابي اللطف	[193/ت/738]
ابي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الصدر بن التقي	[357/ظ$_2$/231]

الجدول رقم(9)

خاص بالمصنفات التي تتعلق بالتفسير

اسم المصنف كما ورد في النص المحقق	اسم المؤلف
الكشّافِ	الزمخشري
المشارقُ	ابو الفضل عياض بن موسى اليحصبي
تفسيرِ ابنِ عطيةَ	
تفسير البيضاوي(انوارالتنزيل وأسرار التأويل)	للقاضي ناصر الدين ابي سعيد بن عبد الله بن عمر البيضاوي
تفسيرُ سورةِ الكَوْثَر	
تفسير سورة الإخلاص	فخر الدين محمد ابن عمر الرازي
جنُة السائرينَ الأبرارِ وجنَّةُ المتوكّلينَ الأخيارِ	عبد العزيز البغدادي القاضي
خواتيمِ سورةِ البَقرةِ	
شرح منهاج البيضاوي	أحمد بنُ حسينِ بنِ حسنِ بنِ عليّ بنِ يوسفَ بن عليّ بن أرسلانَ
معالمُ التَّنْزيلِ	ابو محمد حسين بن مسعود الفراء البغوي

الجدول رقم (10)

خاص بالمترجَمين الذين تميزوا أصحابها بعلم الفقه

اسم المترجم له	رقم الترجمة في .الفاخري، التراجم المقدسية
أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عوجان الشهاب	[240/ن/41]
عبد الملك بن ابي بكر بن علي بن عبد الله بن علي	[545/ت/168]
محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشمس	[941/ت/213]
علي بن ابي بكر بن عيسى العلاء التقي	[642/ت/184]
علي بن محمد بن علي بن منصور العلاء ابي اللطف	[705/ت/190]
أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الأموي العثماني	[457/ن/73]
أحمد بن عبد الله بن محمد الشهاب أبو العباس	[284/ن/48]
أبو بكر بن محمد اسماعيل بن علي بن الحسن بن التقي	[274/ظ$_2$/362]
عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن النجم	[338/ت/131]
محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشمس أبو الحمد	[1252/ت/263]
أحمد بن حسين بن حسن بن علي الشهاب أبو العباس	[221/ن/36]
محمد بن محمد بن مقلد البدر	[1677/ت/318]
أحمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب القرافي	[395/ظ$_1$/69]
علي بن إبراهيم نور الدين	[605/ت/177]
أبو مساعد محمد بن عبد الوهاب بن خليل بن غازي	[320/ظ$_2$/369]
سالم بن سعيد بن علوي أمين الدين الحسباني	[191/ت/116]

محمد بن عبد الله بن سعد بن مصلح بن ابي بكر بن سعد	[267/ت/1286]
أحمد بن علي بن محمد بن ضوء الشهاب	[52/ن/318]
إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الشرف محمد	[26/ن/124]
سالم بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك	[115/ت/191]
سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر بن سعد	[120/ت/197]
إبراهيم بن صدقة بن فتح الدين	[14/ن/35]
أحمد بن عابد بن الشهاب القدسي	[43/ن/251]
أحمد بن عبد الله الشهاب	[49/ن/290]
أحمد بن محمد بن عبد الكريم الشهاب	[65/ن/408]
عبد العزيز بن علي بن عبد المحمود العز البكري	[145/ت/418]

عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن ابي عبد الله	[164/ت/531]
علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن أبو الحسن	[176/ت/603]
علي بن إسحاق بن محمد بن حسن بن حجي العلاء	[182/ت/631]
علي بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل العلاء	[187/ت/670]
محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الشهاب بن الشمس	[230/ت/1022]
محمد بن اسماعيل بن علي بن حسن بن التقي ابي الفدا	[238/ت/1095]
محمد ابي بكر بن أحمد الشمس بن التقي الشهاب	[240/ت/1120]
محمد بن عبد القادر بن محمد بن الجمال ابي الفرج	[265/ت/1269]
محمد بن محمد بن موسى بن عمران خير الدين أبو الخير	[319/ت/1677]

الشكل رقم(11)

خاص بالمصنفات المتعلقة بالفقه

اسم المصنف كما ورد النص المحقق	اسم المؤلف
الإرشادِ(الارشاد في فروع الشافعية)	المقري
البَهْجَةِ الوَرْديَّةِ	زين الدين عمر بن المظفر الوردي
التحرير لدلالةِ نجاسةِ الخنـزير	أحمد ابن الهائم
الحاوي الصَّغيرُ	نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني
الخرقي (الفقه الحنبلي)	ابو محمد القاسم بن فيرة الشاطبي
الرسالةِ(الفقه المالكي)	ابو محمد عبد الله بن زيد القيرواني المالكي
السهامُ المارقة في كبدِ الزنادقة	ابن الديري
الظهيرُ على فقهِ الشرحِ الكبيرِ	محمدِ بنِ محمدٍ بنِ الخضرِ بنِ سمري الشمسُ الزبيريُّ العَيْزَرِيُّ
العُجالة في حُكم استحقاق الفقهاءِ أيامَ البطالةِ	أحمد ابن الهائم
العَجالة في حُكْم استِحقاق الفُقهاءِ أيّامَ البطالة	أحمد ابن الهائم
العِقْدُ النّضيد في تَحْقيق كلمةِ التوحيد	أحمد ابن الهائم
الكنز(الفقه الحنفي)	ابو البركات عبد الله حافظ الدين النسفي
المحرَّرَ	ابن تيمية
المختارَ	ابو الفضل مجد الدين عبد الله بن محمود الموصلي
المدوَّنَةِ (الفقه المالكي)	ابو عبد الله عبد الرحمن ابي القاسم المالكي
المُغْرِب عن استحبابِ رَكْعَتين قَبْلَ المَغْرِب	أحمد ابن الهائم
المُقْنِعُ في المَذاهِبِ	ابو علي سالار بن عبد العزيز الديلمي الشيعي
المَنظومَة (الفقه الحنفي)	عبد الوهاب بن أحمد ابن وهبان

المنهاج الفرعي	الاسنوي
المواهبُ في اختلافِ المذاهبِ	خليلُ بنُ شاهينَ , غرسُ الدين الشيخيُّ
المُوطأ	مالك بن انس بن مالك
الهداية (الفقه الحنفي)	علي بن ابي بكر المرغيناني،برهان الدين
بحرالعَجاج في شَرْحَ المِنْهاج	أحمد ابن الهائم
بَهجةِ الحاوي	زين الدين زكريا بن محمد الانصاري
تَحْريرُ القَواعِدِ العَلائِيّة وَتَمْهيدُ المَسالِكَ الفِقْهِيَّة	أحمد ابن الهائم
تحفةِ المتهجِّدِ وغُنْيةِ المتعبِّد	المحب ابي الصفا
تشنيفُ المسامِعِ في شرحِ جمع الجوامع	محمدِ بنِ محمدٍ بنِ الخضرِ بنِ سمري الشمسُ الزبيريُّ العَيْزَرِيُّ
توضيحٌ لبهجةِ الحاوي	ابن شرف القدسي
تيسير الحاوي	أشرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم ابن البارزي الحموي
مختصر الحاوي في الفروع	
جامع المُختصراتِ (الفقه الشافعي)	كمال الدين النشائي
جامِع المُخْتَصَراتِ (فقه الشافعي)	كمال الدين أحمد بن عمر بن أحمد ابن مهدي النشائي
جزء الحبس بالتهمة	ابن الديري
جُزْءٌ في صيامِ ستِ شوالٍ	أحمد ابن الهائم
جمع الجوامع	تاج الدين عبد الوهاب ابن علي ابن السبكي
دُرَر البحار	شمس الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف القونوي
رفعُ المَلام عَن القائِلِ باستِحبابِ القِيام	أحمد ابن الهائم
زوائدَ الكافي على الخِرقي	
سلاحُ الاحتجاج في الذبِّ على المنهاج	محمدِ بنِ محمدٍ بنِ الخضرِ بنِ سمري الشمسُ الزبيريُّ العَيْزَرِيُّ
شَرْح البَهْجةِ	زين الدين العراقي

شرح البهجة الوردية	أحمد بنُ حسينِ بن حسنِ بن عليّ بن يوسفَ بن عليّ بن أرسلانَ
شرَحَ التَّنبيهَ	ابن شرف القدسي
شَرْحُ الـخُطْبَةِ	أحمد ابن الهائم
شرح الكنز(الفقه الحنفي)	فخر الدين الزيعلي
شرح جمع الجوامع	أحمد بنُ حسينِ بن حسنِ بن عليّ بن يوسفَ بن عليّ بن أرسلانَ
طبقاتِ الفقهاءِ الشافعيةِ	أحمد بنُ حسينِ بن حسنِ بن عليّ بن يوسفَ بن عليّ بن أرسلانَ
عقيدةِ أهلِ التُّقى	المحب ابي الصفا
عمدَة الفقهِ (الفقه الحنفي)	الموفق ابن قدامة
مَجْمَع البحريْن في تَضمين خِلافِ المَذاهِبِ ما عَدا أحمد	
مختصر الخرقي (الفروع الحنبلية)	ابو القاسم عمر بن حسين بن عبد الله الحنبلي
مختصرُ القوتِ	محمدٍ بنِ محمدٍ بنِ الخضرِ بنِ سمري الشمسُ الزبيريُّ العَيْزَرِيُّ
مختصرَ الهدايةِ	ابن رزين
مسندُ الشافعيِّ	محمد بن إدريس الشافعي
مفرداتِ المَذهَّبِ	
منظومة صفوةَ الزّبدِ	أحمد بنُ حسينِ بن حسنِ بن عليّ بن يوسفَ بن عليّ بن أرسلانَ
مَنْعُ الشِّعْرِ مخصوصٌ بنبيِّنا صلى اللهُ عليهِ وسلمَ أم عامٌّ في جميعِ الأنبياءِ عليهمُ السلامُ	ابن الديري
هل تنامُ الملائكةُ أم لا	ابن الديري
والكواكبُ النيِّراتُ في وصولِ ثوابِ الطاعاتِ إلى الأمواتِ	ابن الديري
وغايةُ السول في الإقرارِ بالدين	أحمد ابن الهائم
التَّنبيهَ	ابن علي الفقيه الشيرازي

الجدول رقم(12)

خاص بالمترجمين الذين كان التصوف اهتمامها الاول

اسم المترجم له	رقم الترجمة في الفاخري ، التراجم المقدسية
محمد بن أحمد بن إبراهيم البرهان ابن جماعة	[968/ت/218]
أبو بكر بن محمد بن علي بن يعقوب بن مظفر بن يعقوب	[285/ظ2/364]
أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن سرور أبو الوفاء	[285/ظ2/364]
أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله	[457/ن/73]
محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن الشمس أبو عبد الله	[1665/ت/317]
محمد بن ابي بكر محمد أبو الوفا بن التقي بن التاج	[1144/ت/245]
محمد بن أحمد بن حبيب الشمس الغانمي	[973/ت/220]
اسماعيل بن محمد المقدسي	[560/ظ1/91]

الجدول رقم(13)

خاص بالمصنفات التي اهتم بها المترجَمين المتصوفة

اسم المصنف كما ورد في النص المحقق	اسم المؤلف
البُرْدَةَ	البوصيري

قصيدة التصوف	
الرِّسالَةَ القُشَرِيَّةَ	ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري
العوارفُ	شهاب الدين السهروردي
عوارف المعارف	
الفتوحات المكية	محي الدين ابن عربي
شرح خاتمة التصوف	أحمد بنُ حسينٍ بنِ حسنٍ بنِ عليّ بنِ يوسفَ بنِ عليّ بنِ أرسلانَ
مِنْحَةُ الواهِبِ النِعَمِ والقاسِمِ في تَلخيصِ رسالةِ الأُستاذِ القُشَيْرِيِّ أَبي القاسِمِ	إبراهيم بن محمد بن ابي بكر بن علي برهان الدين المُرّي
آدابَ المُريدينَ	ابو النجيب عبد القاهر ابن عبد الله السهروردي

الجدول رقم(14)

خاص بالمترجمين الذين تميزوا اصحابها بعلوم اللغة العربية

اسم المترجم له	رقم الترجمة في الفاخري، التراجم المقدسية
خليل بن عبد الله خير الدين البابرتي العنتابي	[160/ت/108]
أحمد بن حسين بن حسن بن علي الشهاب أبو العباس	[221/ن/36]
محمد بن محمد بن مقلد البدر	[1677/ت/318]
أحمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب القرافي	[395/ظ$_1$/69]
علي بن إبراهيم نور الدين	[605/ت/177]
عبد الرحمن بن أحمد بن محمود بن موسى الزين	[287/ت/127]

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد النجم بن الشمس	[1660/ت/315]
الحسن بن ابي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب	[75/ت/94]
محمد بن محمد بن يوسف الشمس أبو العزم	[1616/ت/321]
يحيى بن محمد	[154/ظ$_2$/345]
محمد بن ابي بكر محمد أبو الوفا بن التقي بن التاج	[1120/ت/240]
محمد بن أحمد بن حبيب الشمس الغانمي	[973/ت/220]

الجدول رقم(15)

خاص بالمصنفات المتعلقة بعلوم اللغة العربية

اسم المصنف كما ورد النص المحقق	**اسم المؤلف**
التلخيص(البيان)	جلال الدين القزويني
الجُرْجانِيَّة (النحو)	عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني
الجرومية (النحو)	عبد الله بن محمد الجرومي
الدرُّ اليتيم في حلِّ العِقْدِ النَّظيم (نظم الشعر)	عبد اللطيف الانصاري
الصحاح للجوهري (النحو)	إسماعيل بن حماد الأمام، ابو نصر الجوهري الفارابي
الضَّوابطُ الحِسان فيما يَتَقَوَّمُ بِهِ اللّسان, التي صارتْ عَلَماً على السّماطِ	أحمد ابن الهائم
العِقْدِ (نظم الشعر)	عبد اللطيف الانصاري
الفية ابن مالك (النحو)	ابن مالك
القصيدةُ الميمَّيةُ (النظم)	أحمد ابن الهائم
اللاميَّةِ في الصَرْفِ (الصرف)	ابن مالك
المُطَوَّلَ (المعاني والبيان)	سعد الدين مسعود ابن عمر التفتازاني
المقدماتُ في النحوِ والصرفِ والعروضِ والقافيةِ	النويري
المُلحَة (النحو)	أبو محمد قاسم ابن علي الحريري

النُّعمانية (نظم الشعر)	ابن الديري
أسنى المقاصدِ في تحريرِ القواعد (النحو)	محمدِ بنِ محمدٍ بنِ الخضرِ بنِ سمري الشمسُ الزبيريُّ العَيْزَرِيُّ
بديعَ المغاني في علمِ البيانِ والمعاني (البيان)	عبد العزيز البغدادي القاضي
بُلغةُ ذي الخَصاصَة في حلِّ الخُلاصة (شرح الفية النحو)	محمدِ بنِ محمدٍ بنِ الخضرِ بنِ سمري الشمسُ الزبيريُّ

تَحريرُ الميزان لتصحيح الأوزان(العروض)	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحميري
تُحْفَةُ الطُّلاب قواعد الإعراب	أحمد ابن الهائم
خُلاصَةُ الخُلاصَةِ في النَّحْوِ والتِبْيان في تَفْسيرِ غَريبِ القُرآن (البيان)	أحمد ابن الهائم
شذورَ الذّهَبِ (النحو)	ابو محمد عبد الله بن يوسف الشهير بابن هشام
شرح الجرجانية النحو	عبد العزيز البغدادي القاضي
قَضْمُ الضَّرَب في نظمِ كلامِ العرب (نظم الشعر)	محمدِ بنِ محمدٍ بنِ الخضرِ بنِ سمري الشمسُ الزبيريُّ العَيْزَرِيُّ
قِواعدِ الإعْرابِ (الإعراب)	ابو محمد عبد الله بن يوسف الشهير بابن هشام
مُلحَة الحريريِّ (الإعراب)	ابو محمد قاسم ابن علي الحريري

الجدول رقم(16)

خاص بالمترجَمين الذين تميزوا اصحابها بعلم التاريخ

اسم المترجم له	**رقم الترجمة في الفاخري، التراجم المقدسية**
أحمد بن محمد بن عمر الشهاب ابن ابي عذيبة	[439/ن/70]
خليل بن شاهين غرس الدين الشيخي	[157/ت/106]
محمد بن محمد بن محمد بن مسلم ناصر الدين	[1664/ت/316]

محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف ابي بكر الأمير ناصر	[1015/ت/228]

الجدول رقم(17)

خاص بالمترجَمين الذين اهتموا بالعلوم العقلية كعلوم مساعدة لعلوم اخرى

اسم المترجم له	**رقم الترجمة في الفاخري ،التراجم المقدسية**
عبد الله بن خليل بن فرج بن سعيد المحب ابي الصفا	[498/ت/157]
يوسف بن يعقوب الجمال	[215/ظ$_{2}$/353]
سراج بن مسافر بن زكريا بن يحيى بن يوسف سراج الدين	[193/ت/118]
أبو بكر بن محمد بن عبد الله التقي	[282/ ظ$_{2}$ /363]
اسماعيل بن محمد المقدسي	[560/ظ$_{1}$/91]

الجدول رقم(18)

خاص بالمترجَمين الذين تميزوا اصحابها بالعلوم الرياضية أو يرتبط بها

اسم المترجم له	**رقم الترجمة في الفاخري، التراجم المقدسية**
محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الشهاب العلاء	[1004/ت/226]
أحمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب القرافي (ابن الهائم)	[395/ظ$_{1}$/69]
الحسن بن ابي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب	[75/ت/94]
عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن غانم البدر السعدي	[798/ن/152]
عبد القادر بن محمد بن جبريل المحيوي	[468/ت/146]

الجدول رقم(19)

خاص بالمصنفات المتعلقة بالعلوم الرياضية

اسم المصنف كما ورد في المتن	اسم المؤلف
شرحُ الياسمينيةِ في الجبرِ والمقابلةِ	أحمد ابن الهائم
الأرجوزةُ الكبرى	أحمد ابن الهائم
الفصولُ المهمَّة في علمِ مواريثِ الأمة	أحمد ابن الهائم
الفصول في الفرائض	أحمد ابن الهائم
الكفايةِ	أحمد ابن الهائم
اللُّمَعُ المُرْشِدَةُ في صِناعةِ الغُبارِ	أحمد ابن الهائم
المُبْدِع	أحمد ابن الهائم
المَشَرِّع	أحمد ابن الهائم
المَعونَةُ في صناعةِ الحسابِ الهوائيِّ	أحمد ابن الهائم
المُقْنِع	أحمد ابن الهائم
المُمْتِع في شرح المُقْنِعِ	أحمد ابن الهائم
المنظومةُ اللاميّةُ في الجبرِ	أحمد ابن الهائم
النَّفحة المقدسية في اختصار الرَّحَبية	أحمد ابن الهائم
الوسيلةِ	أحمد ابن الهائم
ترغيبُ الرائض في علم الفرائض	أحمد ابن الهائم
شَرْحُ الجَعْبَرِيَّةِ	أحمد ابن الهائم
شَرْحُ الكِفايَةِ	أحمد ابن الهائم
مختصرُ تَلخيص ابن البنّا	أحمد ابن الهائم
نزعةُ النُّظّارِ في صِناعةِ الغُبارِ	أحمد ابن الهائم
والجملُ الوجيزةُ في الفرائِض	أحمد ابن الهائم

الجدول رقم(20)

خاص بالعلاقة بين المذاهب وأسباب زيارة بيت المقدس لغير المقادسة

سبب الزيارة	المذهب							
	حنبلي	حنبلي حنفي	حنفي	حنفي/ شافعي	شافعي	مالكي	مالكي/ حنفي	المجموع
أجاز له خلق					1			1
أخذ عن علماء القدس		1	15		48	4		74
استفتاء أهلها								1
اعتمر								1
التدريس					2			3
الخلوة	1				1			2
الزيارة/ غير محدود	15		34		119	22	1	239
القراءة والسماع	5		3	1	36	6		59
الوعظ			1		1	1		3
اقام فيها بطالا			2					18
تجارة					1			2
حدث					1			3

لبس الخرقة					1			1
مباشرة التوقيع					1			1
مجاورة						1		1
مرافق قانصوه الغوري								1
مرافقة يشبك الدوار			1					1
مهمة رسمية								3
نفي اليها			1					10
Total	21	1	57	1	213	34	1	553